الأمم المتحدة S/2024/633

مجلس الأمن

Distr.: General
27 August 2024
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة 23 آب/أغسطس 2024 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه موجزا عن أعمال مجلس الأمن خلال فترة رئاسة فرنسا في شهر كانون الثاني/يناير 2024 (انظر المرفق). ولا تعكس هذه الوثيقة، المعدة تحت مسؤوليتي، آراء المجلس وإن كان أعضاء المجلس الآخرون قد جرت استشارتهم بشأنها.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناتالي **برودهرست إستيفال**

240924 300824 24-15398 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 23 آب/أغسطس 2024 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

تقييم أعمال مجلس الأمن خلال فترة رئاسة فرنسا (كانون الثاني/يناير 2024)

1 - مقدمة

في كانون الثاني/يناير 2024، عقد مجلس الأمن تحت رئاسة فرنسا 25 جلسة، منها 15 جلسة علنية و 10 جلسات مغلقة. ولتعزيز فعالية أعمال المجلس، تم تحقيق توازن بين عدد الجلسات المفتوحة التي تتوخى الشفافية ومشاركة الدول الأعضاء غير الأعضاء في المجلس، وعدد المشاورات المغلقة التي تتيح تبادل الآراء بشكل مباشر وصريح بقدر أكبر بين أعضاء المجلس.

وخلال شهر كانون الثاني/يناير، اعتمد مجلس الأمن قرارين، أحدهما بشأن الأمن البحري في البحر الأحمر والآخر بشأن تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. وصدرت أيضا أربعة بيانات صحفية بشأن مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وكولومبيا وجمهورية إيران الإسلامية.

ووفقا للممارسات التي تتبعها الأمم المتحدة، باشرت فرنسا رئاستها بعرض برنامج العمل المؤقت لمجلس الأمن عن ذلك الشهر، الذي أقره المجلس أثناء مشاورات مغلقة عقدها في 1 أيلول/سبتمبر. وعرض رئيس مجلس الأمن في وقت لاحق برنامج العمل الذي جرى إقراره لهذا الشهر على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعلى الصحافة.

ونفذت فرنسا الالتزامات المشتركة بشأن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وقررت الرئاسة، في إطار هذه الالتزامات، التركيز بشكل خاص على وضع المرأة في السودان وكولومبيا. بالإضافة إلى ذلك، قدمت ثلاث عشرة امرأة إحاطات إلى المجلس، من بينهن ثلاث نساء من المجتمع المدني. وكانت المشاركة الكاملة والهادفة والآمنة للنساء في أعمال المجلس أولوية شاملة للرئاسة.

ونفذت فرنسا أيضا التعهدات المشتركة المتعلقة بالمناخ والسلام والأمن في جلستها المعقودة بشأن مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

2 - الشرق الأوسط

اليمن

في 3 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة إحاطة ومشاورات بشأن صون السلام والأمن الدوليين، وتحديداً بشأن الحالة في البحر الأحمر. وقدم كل من الأمين العام المساعد للشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ، محمد خالد الخياري، والأمين العام للمنظمة البحرية الدولية، أرسينيو دومينغيس، إحاطة إلى المجلس. وأعرب أعضاء المجلس عن شواغل إزاء الحالة في البحر الأحمر، ودعوا إلى الإفراج الفوري عن طاقم سفينة *Galaxy Leader*، وناقشوا التداعيات المحتملة على العملية السياسية في اليمن والمنطقة ككل.

وفي 10 كانون الثاني/يناير، اتخذ مجلس الأمن القرار 2722 (2024) الذي طالب فيه بأن يكف الحوثيون في اليمن فورا عن شن جميع الهجمات على السفن التجارية وسفن النقل، وأكد على أهمية حرية الملاحة، وأعرب عن دعمه المتواصل للحوار وعملية السلام في اليمن.

وفي 12 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة إحاطة ومشاورات بشأن صون السلام والأمن الدوليين، وتحديداً بشأن الحالة في البحر الأحمر. وقدم الأمين العام المساعد للشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ إحاطة إلى المجلس.

وفي 16 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن مشاورات مغلقة لمناقشة الحالة في اليمن والاستماع إلى إحاطات قدمها كل من المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن، هانس غروندبرغ، والأمينة العامة المساعدة للشؤون الإنسانية ونائبة منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، جويس مسويا، ورئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، اللواء مايكل بيري.

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

في 10 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن مشاورات مغلقة بشأن تنفيذ قرار المجلس 2712 (2023) الذي اتخذه في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، واستمع إلى إحاطتين قدمهما الأمين العام المساعد للشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، مارتن غريفيث.

وفي 12 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة عن الحالة في غزة. وأشار وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ في ملاحظاته إلى أن غزة لا يوجد فيها مكان آمن. وحذرت الأمينة العامة المساعدة لحقوق الإنسان، إيلز براندس كاريس، في ملاحظاتها من وجود خطر نزوح مكثف في غزة.

وفي 23 و 24 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري. وأشار الأمين العام في ملاحظاته أمام المجلس إلى أن الوضع الإنساني في غزة مريع، وشدد على ضرورة التصدي بحزم إلى رفض أي طرف للقبول بحل الدولتين.

وفي 30 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن مشاورات مغلقة لمناقشة الحالة في غزة واستمع إلى إحاطة قدمتها كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، سيغريد كاغ.

وفي 31 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن إحاطات ومشاورات بشأن غزة. ودعا أعضاء المجلس، في أعقاب عرض قدمه وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، إلى احترام القانون الدولي والإفراج الفوري عن الرهائن. وناقش أعضاء المجلس أيضاً مقترح مشروع قرار صاغته الجزائر. وشاركت جنوب أفريقيا في الجلسة لعرض وجهات نظرها بشأن قرار محكمة العدل الدولية الصادر في قضية *جنوب أفريقيا ضد إسرائيل*.

الجمهورية العربية السورية

في 24 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن مشاورات مغلقة. وأشار المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا، غير بيدرسن، إلى أن أي حل سياسي لا يستلزم احترام سيادة الجمهورية العربية السورية

واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها فحسب، بل أيضا مراعاة التطلعات المشروعة للسوريين، كما هو وارد في القرار 2254 (2015). وحدد المبعوث الخاص سبعة مجالات يمكن أن تتكلل فيها العملية السياسية بالنجاح. وأشار وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية إلى الصلة الوثيقة بين تحسن الوضع الإنساني والحل السياسي. ووصف الوضع المتردي في سوريا وأشار إلى أن المجتمع الدولي عليه أن لا يغفل ذلك في سياق يشهد تناقصا شديدا في التمويل.

3 - أفريقيا

بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي

في 5 كانون الثاني/يناير، أصدر مجلس الأمن بياناً صحفياً بشأن إغلاق بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي أشاد فيه أعضاء المجلس بالجهود الهادفة التي بذلتها قيادة البعثة وأفرادها منذ عام 2013، وأعربوا عن تقديرهم العميق للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وأفراد مدنيين، وأعربوا عن أملهم في أن يتحسن الوضع الأمني في البلد بسرعة، ولا سيما فيما يتعلق بمكافحة التهديد الإرهابي وتأثيره على المدنيين في مالي وفي البلدان المجاورة.

مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل

في 11 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة أعقبتها مشاورات بشأن الحالة في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل. وقبيل الجلسة، أدلت الولايات المتحدة الأمريكية، باسم جمهورية كوريا وسلوفينيا وسويسرا وغيانا وفرنسا ومالطة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وموزامبيق والولايات المتحدة واليابان، ببيان مشترك يتعلق بالمناخ والسلام والأمن صادر عن أعضاء المجلس الموقّعين على التعهدات المشتركة المتعلقة بالمناخ والسلام والأمن (S/2023/1081، المرفق الأول). وخلال الجلسة، قدم الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ليوناردو سانتوس سيماو، إحاطة إلى المجلس. وأشار إلى التطورات السياسية الإيجابية في ليبريا وكوت ديفوار، وأعرب عن قلقه إزاء استمرار التحديات السياسية والأمنية والإنسانية في منطقة الساحل. واستمع المجلس أيضا إلى إحاطة قدمتها لوري - آن تيرو - بينوني، المديرة الإقليمية لمكتب غرب أفريقيا ومنطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد بمعهد الدراسات الأمنية، بصفتها ممثلة عن المجتمع المدني. وأشار أعضاء المجلس إلى عملية الانتقال السياسي والتحديات الأمنية والوضع الإنساني.

بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى

في 16 كانون الثاني/يناير، أصدر مجلس الأمن بياناً صحفياً في أعقاب الهجوم الذي ارتُكب في اليوم السابق ضد البعثة في مبندالي باستخدام جهاز متفجر، والذي أسفر عن مقتل فرد من أفراد حفظ السلام من الكاميرون وإصابة خمسة آخرين. وأعرب أعضاء المجلس عن خالص تعازيهم ومواساتهم، ودعوا حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى إلى التحقيق بسرعة في هذا الهجوم بدعم من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وإلى تعزيز المساءلة عن مثل هذه الأعمال من خلال تقديم الجناة إلى العدالة.

المحكمة الجنائية الدولية: السودان

في 29 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة إحاطة بشأن المحكمة الجنائية الدولية والسودان لمناقشة تحقيقات المحكمة في الجرائم الفظيعة المرتكبة في دارفور. وقدم المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، إحاطة عن التقدم المحرز في محاكمة الأشخاص الذين صدرت بحقهم صكوك اتهام عملا بقرار المجلس 1593 (2005)، وأبرز بأن هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الطرفين المتحاربين يرتكبان معا في الوقت الراهن جرائم مشمولة بنظام روما الأساسي للمحكمة. وأعرب أعضاء المجلس عن القلق إزاء الأعمال العدائية في السودان. ورحب بعض أعضاء المجلس بإعلان المحكمة بأن ولايتها مستمرة وتدخل في نطاقها الجرائم المحظورة بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية التي تُرتكب خلال الاشتباكات الراهنة. وشارك السودان في الجلسة بموجب المادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

الصومال

في 29 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن مشاورات بشأن السلام والأمن في أفريقيا من أجل مناقشة النزاع بين الصومال وإثيوبيا. وقدَّمت المبعوثة الخاصة للأمين العام للقرن الأفريقي، حنة تيتيه، إحاطة إلى المجلس.

4 - أوروبا

قبرص

في 11 كانون الثاني/يناير، قدم الممثل الخاص للأمين العام ورئيس قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، كولن ستيوارت، إحاطة إلى البلدان المساهمة بقوات في القوة.

وفي 17 كانون الثاني/يناير، عقد أعضاء مجلس الأمن مشاورات بشأن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص. وقدم الممثل الخاص للأمين العام إحاطة إلى المجلس، ولا سيما بشأن تزايد الانتهاكات العسكرية في المنطقة العازلة وخطورتها.

وفي 30 كانون الثاني/يناير، اعتمد مجلس الأمن بالإجماع القرار 2723 (2024) الذي جدد فيه المجلس ولاية القوة حتى 31 كانون الثاني/يناير 2025، مع التأكيد على ضرورة تجنب أي إجراءات انفرادية يمكن أن تزيد من حدة التوترات في الجزيرة وأن تقوض احتمالات التوصل إلى تسوية سلمية.

أوكرانيا

في 10 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة إحاطة، بناء على طلب فرنسا (بصفتها الوطنية) وإكوادور التي طلبت عقد الجلسة، ركزت بشكل خاص على الوضع الإنساني في أوكرانيا. وشدّدت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، على الوضع الإنساني المتردي في أوكرانيا نتيجة للنزاع الدائر، وأعربت عن قلقها البالغ إزاء خطر اندلاع نزاع نووي في أوكرانيا. كما أعربت مديرة العمليات والدعوة في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، إديم ووسورنو، عن القلق البالغ إزاء الوضع الإنساني في أوكرانيا. وشارك كل من إستونيا وألمانيا وأوكرانيا وإيطاليا وبولندا في الجلسة عملاً بالمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، وشارك الاتحاد الأوروبي في الجلسة عملاً بالمادة 39 من النظام الداخلي المؤقت.

وفي 22 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة في إطار البند المعنون "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين" ركزت بوجه خاص، بناء على طلب الاتحاد الروسي الذي طلب عقد الجلسة، على مسألة توريد الأسلحة إلى أوكرانيا. وقدم المدير ونائب الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، أديديجي إيبو، إحاطة إلى المجلس. وأشار إلى أن أي تدفق للأسلحة على نطاق واسع في اتجاه المناطق المتأثرة بالنزاع يثير شواغل كثيرة، بما في ذلك احتمال تحويل مسارها. وذكر بضرورة التقيد بالقانون الدولي الإنساني. وشاركت أوكرانيا في الجلسة عملا بالمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

وفي 25 كانون الثاني/يناير، عُقدت جلستان بشأن أوكرانيا. وعقد مجلس الأمن جلسة خاصة في إطار البند المعنون "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين" ركزت بوجه خاص، بناء على طلب فرنسا التي طلبت عقد الجلسة، على الحالة في محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء. وقدَّم المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل ماريانو غروسي، إحاطة إلى المجلس بشأن بعثات الدعم والمساعدة المائة واثنين التي أوفدتها الوكالة إلىأوكرانيا. وأشار إلى أن ثمة فرصة سانحة لمنع وقوع حادث في محطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء إذا احترم الطرفان معا الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن النوويين أثناء النزاع المسلح، بالإضافة إلى المبادئ العملية الخمسة الخاصة بمحطة زابوريجيا النووية لتوليد الكهرباء التي وضعها. كما أعرب عن القلق بشأن وضع المنشآت النووية الأخرى في أوكرانيا التي تعمل بكامل طاقتها. وشاركت أوكرانيا في الجلسة عملا بالمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

وعقد مجلس الأمن أيضا جلسة في إطار البند المعنون "الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين" ركزت بوجه خاص، بناء على طلب الاتحاد الروسي الذي طلب عقد الجلسة، على مسألة تحطم طائرة عسكرية روسية (Ilyushin Il-76) في منطقة بيلغورود. وقدمت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام إحاطة إلى المجلس وشددت على أن الأمم المتحدة ليست في وضع يمكنها من التحقق من ملابسات حادث تحطم الطائرة. ورحبت أيضًا بتبادل أسرى الحرب بين الاتحاد الروسي وأوكرانيا الذي كان قد تم في وقت سابق من الشهر، مشيرة إلى ضرورة عدم التلاعب بمصير أسرى الحرب. وشاركت أوكرانيا في الجلسة عملا بالمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

5 - الأمريكتان

كولومبيا

في 11 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة إحاطة أعقبتها مشاورات بشأن الحالة في كولومبيا. وقبيل الجلسة، أجري لقاء مع وسائط الإعلام بشأن تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في كولومبيا، بمشاركة إكوادور وجمهورية كوريا وسلوفينيا وسويسرا وسيراليون وغيانا وفرنسا ومالطا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان. وخلال الجلسة، قدم الممثل الخاص للأمين العام لكولومبيا ورئيس بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، كارلوس رويس ماسيو، إحاطة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق السلام، وبعد ذلك قدم أعضاء المجلس خطابات توافقية بشأن أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تنفيذ مختلف جوانب الاتفاق. وخلال المشاورات، قدم الممثل الخاص لكولومبيا لأعضاء المجلس تفاصيل عن الزيارة المرتقبة لمجلس الأمن إلى كولومبيا في الفترة من 7 إلى 11 شباط/فبراير.

وفي 18 كانون الثاني/يناير، أصدر مجلس الأمن بياناً صحفياً أكد فيه من جديد التزامه بمواصلة العمل عن كثب مع كولومبيا لدعم التنفيذ الكامل للاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم

لعام 2016، مرحباً بالجهود المتواصلة التي يبذلها الطرفان لتحقيق هذه الغاية، ومعرباً عن دعمه القوي لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا والفريق القطري.

هايتي

في 25 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن جلسة عن الحالة في هايتي. وقدمت كل من الممثلة الخاصة للأمين العام لهايتي ورئيسة مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، ماريا إيسابيل سلفادور، والمديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، غادة فتحي والي، إحاطة إلى المجلس. كما استمع المجلس إلى إحاطة قدمتها تيرانا حسن، المديرة التنفيذية لمنظمة هيومن رايتس ووتش، بصفتها ممثلة عن المجتمع المدني.

وناقش أعضاء مجلس الأمن الوضع المتردي في البلد، بالنظر إلى تكاثر العصابات وتأثير ذلك على السكان الهايتيين في ظل تعثر العملية السياسية. وركزت المناقشة أيضاً على نشر البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني المنشأة بموجب القرار 2699 (2023) الذي اتخذه المجلس في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وعلى تنفيذ الجزاءات المفروضة من قبل مجلس الأمن.

وشاركت هايتي والجمهورية الدومينيكية وسانت لوسيا وكينيا في الجلسة عملا بالمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

وفي 30 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن مشاورات لمناقشة الوضع في هايتي في أعقاب قرار المحكمة العليا في كينيا تعليق نشر البعثة المتعددة الجنسيات للدعم الأمني. وقدمت الممثلة الخاصة لهايتي، السيدة سلفادور، إحاطة إلى المجلس.

6 - آسيا

في 30 كانون الثاني/يناير، عقد مجلس الأمن مشاورات مغلقة بشأن الحالة في وسط آسيا ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا. وقدم الممثل الخاص للأمين العام لوسط آسيا ورئيس مركز الأمم المتحدة الإقليمي، كاها إمنادزه، تقييمه للأشهر الأولى بعد توليه منصبه. وقدم عرضا عن أنشطة وآفاق المركز المستقبلية. وكانت القضايا الأمنية الخاصة بالمنطقة، المتفاقمة بسبب الوضع في أفغانستان، ومسائل حقوق الإنسان، ومشاركة المرأة والشباب، وإدارة الموارد الطبيعية بما في ذلك المياه، هي الجوانب التي تناولها أعضاء المجلس بشكل خاص.

7 - المسائل المواضيعية

الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين

في 4 كانون الثاني/يناير، أصدر أعضاء مجلس الأمن بياناً صحفياً أدانوا فيه الهجوم الإرهابي المنفذ في مدينة كرمان بجمهورية إيران الإسلامية.

8 - الجلسات المعقودة وفق صيغة آريا

نظّمت اليابان وغيانا وموزامبيق أيضا اجتماعا بشأن بناء السلام وفق صيغة آريا.